رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

50 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

واصحابه اجمعين قال في اول الآية في كتاب الله. اللهم ايه قال ولهذا اه اه ان يؤمن به سبحانه وتعالى تبارك وتعالى به نفسه اي من الايمان بالله عز وجل. الايمان صفاته - 00:00:00

قال وكذلك في كتاب الله وهي اية وهذه الاية الكرسي في كتاب الله عز وجل كما صح وثبت بذلك الحديث عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ففي صحيح مسلم - 00:01:50

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري اي وضعية في كتاب الله سبحانه وتعالى؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله؟ قال قلت الله لا اله الا هو - 00:02:30

هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال والله ليهلك العلم ابا المنذر فهذا التفسير. تدل دلالة واضحة على ان اية الكرسي في كتاب الله عز وجل عز وجل صلى الله عليه وسلم حيث ادرك هذه الحقيقة - 00:03:00

اي الذي ساقه الله اليه به صلى الله عليه وسلم اقسم بالله. قال في هذا الشهر. في هذا الامر العظيم. الذي بلغ الرسول رضي الله عنه رضي الله عنه. لما خرج النبي - 00:03:50

عليه الصلاة والسلام. اي اية من كتاب الله قال لماذا نختار هذه الاية؟ القرآن ان ابي الامراض المفيدة عند هذا السؤال عن الان او الايات التي في فصل بيان التوعية - 00:04:30

وجدت هذه الاية جمع تدابيره لكونها التوحيد لم يخترها في البيت عشر ايات او عشرين اية او مئة او مئتين. وانما ستة قوات رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين. ايضا - 00:05:10

ابلغ الرسالة عنه اختار هذه الاية من بين هذا العدد الكبير في القرآن الكريم في الوقفة التي كانت طرح عليه فينا السؤال من النبي صلى الله عليه وسلم. فاجاب السؤال - 00:06:10

فلم يكن هناك موجة زمنية واسعة كاسبوع او شهر يفكر ثم يجيب فانما اجاب في الوقت نفسها المباركة الصحابة في الوقت نفسه على مكانة التوحيد عدة الصحابة رضي الله عنهم كان ابي ذكر واختار هذه الاية التي - 00:06:30

خلقت لبيان التوحيد. حقيقة هذه الاية اشتملت وجمع وبيانه ما لم يستمع في اي اية اخرى من كتاب الله عز وجل حتى فقال الشيخ عبد الرحمن ابن تيمية رحمه الله في تفسيره لهذه الاية قال هذه الاية بمفردها عقيدة باسباب وصفات - 00:07:10

متظمدة في جميع الاسماء الحسنى والصفات العلى. انتهى كلامه رحمه الله وهذه الاية مطولة من عشر جمل. فيها من توحيد الله وترقيده وتعظيمه وبيان توابه سبحانه وتعالى بالكمال والجلال. وفيها من - 00:07:50

اسماء الله تبارك وتعالى خمسة اسباب وفيها من صفات الله عز وجل ما يزيد عن عشرين صفة قطعت بذكر تفرد الله بالالوهية وغفران الالوهية لكل من سواه. ثم الكاملة التي لا يلحقها بنات وصيوبيته سبحانه اختياره بنفسه وقيامه - 00:08:20

في جمهور خليفة وذكر سبحانه وتعالى تنزهه من صفات النقص في الزنا والنوم وبين سعة ملكه سبحانه وان جميع السماوات والارض عبيد له ذاكرون تحت قهره وسلطانه وذكر ان من ادلة عظمته انه لا يمكن لاحد من الخير ان يشفع عنده سبحانه الا - 00:08:50

ابنا واثبت فيها علمه تبارك وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وانه علم محيط بكل معلوم فهو سبحانه يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:09:20

وبين فيها عظمته سبحانه بذكر عظمة مخلوقاته. فاذا كان الكرسي وهو مخلوق مخلوقة وسع السماوات والارض فكيف بالخالق الجديد والرب العزيز سبحانه وتعالى؟ وبين فيها كفاءة ذلك وانه سبحانه من كبار قدرته لا يأخذه اي لا يفقده حفظ السماوات والارض - 00:09:40

ثم قدم هذه الاية بذكر اسمين عظيمين لله جل وعلا. وهما العلي العظيم وفيهما اسباب علو الله سبحانه ذاته وقدرا وقصى. واثبات سبحانه بالايمان والجلال وانه لا يستحق احد طيبات والتكبيرات والاسلام سواه تبارك وتعالى. فهذه المحتويات عظيمة جدا ومناهج جديدة - 00:10:10

وما حاله الايمانية كاملة اشتملت عليها هذه الاية الكريمة واجتمعت في هذه الاية الكريمة هو لفظ وقد اجتمع في هذه الاية ولم يجتمع في اي اية اخرى من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:10:50

واذا تأملنا في هذه الاية اية الكرسي نجد انها قدرت بكلمة التوحيد الله لا اله الا هو وهي كلمة عظيمة بل هي اعظم الكلمات قالت بها الارض والسماوات وسرقت لاجلها جميع المخلوقات. وبها ارسل الله سبحانه وتعالى - 00:11:10

وانزل كتب ولاجلها وضعت التوابير ونصبت فوق الجنة والثواب وقسم الخليقة اختلاف المؤمنين والكفار. هي مفتاح الجنة السلام وهي كلمة التقوى ويعظم النعم واجل في العطايا. وينتبه التي يسأل الله تبارك وتعالى عنها الاولين والاخرين يوم القيامة. وفظائل هذه - 00:11:40

كلمة لا يحصيها احد. لها من الفضائل والمزايا ما لا ولا يدور في خيال. هذه الكلمة كلمة التوحيد جاء في اول فالله لا اله الا معبود بحق سواه ويجب ان ان يعلم هنا ان هذه الكلمة التي يدب - 00:12:20

او افاته ليست كلمة لا مسؤول له. ليست كلمة لا محلولة له. بل هي كلمة لها مشروع عظيم ومعنى جديد. لابد من معرفته. والعلم به. كما قال عز وجل ولا - 00:13:00

الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من سجد بالحق وهم يعلمون. اي يعلمون بقلوب معنى ما نطقوا به السنتهم. فالشهادة لابد فيها من العلم المشهود فيها ايضا من الصدق ولابد فيها من العمل. لانه بالعلم يخرج الانسان من طريقة - 00:13:20

المسلم الطريقة النصارى الذين يعملون ولا يعلمون وبالامل ينجو من طريقة اليهود. الذين يعلمون ولا يعملون. وبالصدق ينجو من طريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطنون. بهذه الامور الثلاثة في لا اله الا الله العلم والعمل بالصدق يكون من اهل صراط - 00:13:50

المستقيم من الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وعليه فالكلام قليل هذا نفيا واثباتا كذلك وامن به. اما من قالها وعمل بها من غير اعتقاد. فهذا هناك - 00:14:40

وخلافها من الشرك فهذا كافر وكذلك من قاله الاسلام ان كان شيء في هذا حقوقها فانها لا تختار. وكذلك من قال انه يخلف انواعا من العبادة لغير الله. كالدعاء والنذر - 00:15:10

والاستراحة وغير ذلك. عبادات غير الله فهو مشرك بالله لا اله الا الله. اذا لم يأمن لي ما تقتضيه هذه الكلمة من التوحيد والاخلاص لله تبارك وتعالى لا اله الا الله تعني انه لا معبود حق الا - 00:15:30

خلاف واحد وهو الله سبحانه وتعالى لا شريك له. والاله في القرآن هو المعبود. ولا نهاية اي لا معبودان حق الا الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة - 00:16:00

مقفولة ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والقرآن الكريم جاء فمن ايات كثيرة تفسر لا اله الا الله تبين معناها كقوله عجلت لا نعبد الله ونزع ما كان يعبد اباه قالوا ذلك فلما دعوت الى لا اله الا الله - 00:16:20

وقوله سبحانه وتعالى ابراهيم لابيه وقومه انني برأت مما تعبدون الا الذي سقطني. وقوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين فوجدت ان اكون اول المسلمين الى غير ذلك من الهاتف المفسرة - 00:16:50

ونبين لكلمة التوحيد لا اله الا الله. صدرت الاية بكلمة لا اله الا الله ثم ذكر في الاية براهين التوحيد. ودلائله ما ما يجوز على ان

مستحق للعبادة هو الله تبارك وتعالى وحده لا شريك له - 00:17:20
ولاني اشير اشارة السريعة للفائدة اذا هذه التي اشتملت عليها هذه الاية العظيمة لتقرير التوحيد وبيانه. البرهان الاول في قوله الحي وهذا يتردد صفة الحياة لله جل وعلا. وكونه سبحانه موصوفا بانه حي - 00:17:50
لا يموت حياة كاملة ليست مسبوقة بعدد ولا يحقها سواء ولا يعتريها نقصه عين الوقوف بتوحيد الله. لان الحي الذي لا يموت هو الذي يستحق ان يعتدي. كما قال تعالى - 00:18:20
على الحي الذي لا يموت. هذا الحي الذي يموت. او الميت الذي ليس له بحي او الجنازة ليس له حياة افضل فكل هؤلاء لا يستحقون من العبادة شيئا. الثاني القيوم - 00:18:40
ايظا بنفسه المقيم لخلقه. واذا هذا المسلم ترجع جميع صفات الافعال. ويدل على يدل على تماني غنى الرب سبحانه وهو القارئ بنفسه الغني عن خلقه ويدل ايضا على كمال قدرته سبحانه وتعالى - 00:19:00
غيرة لهذه المخلوقات. وافتقار المخلوقات كلها اليه جل وعلا فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. وقال تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض باهله قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. من احد من بعده - 00:19:20
فمن كان هذا الشأن عيوبا قالت بنفسي مقيما لخلقه. متصادفا مدبرا. كان افضل هو المستحب للعبادة لا يستحقها احد سواه كائنا من كان. والضمان الثالث في قوله لا تأخذه اسئلة ولا نوم؟ لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي اول النوم وبدايته - 00:19:50
نوم معروف والله عز وجل منزه عن ذلك. لكمال قيوميته وكمال حياته سبحانه وغير المخلوقات فهو حي يموت ويتخلى الحياة اوقات لانه يذهب وينفض والنوم مبني على تحتاج للنوم فهو ينام ويتعب ويتعب ويخسر ويسقى فكيف يعبد من - 00:20:30
هذا الشأن وكيف تقرأ الابادة؟ قال الرهان جري على وجوب اخلاص العبادة لله وكفران عبادته ما سواه؟ القرآن الرابع في قوله لهما السماوات والارض اي هو الباكر سبحانه وتعالى لما في السموات وما في الارض - 00:21:10
السواق لا يملك في السماوات ولا في الارض ولا كما قال تعالى قل ادعوا الذين دعمتم من دون الله لا يحقون مثقال ذرة في السماوات والارض وما لم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير - 00:21:30
استقلال على وجه المشاركة. بل ولا يكفي الانسان في هذه الحياة شيئا الا كما قال سبحانه قل الله تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل شيء قدير - 00:21:50
في قولك ان الذي يشفع عنده الا باذن الله. فاذا احد يشفع عند الله الا باذن الله. لانه هو ملك. ومن دل لم يتصرف في ملكه او يفعل شيء بدون اذنه. والشفاء خلق لله. كما قال سبحانه قل لله - 00:22:20
جميعا فلا تقهر الا باذنه ولا الا بمكة. سبحانه. ولهذا قالوا لا تقطعوا الشفاعة له عزة الا بمنهجنا وقال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من باب ان يأذن الله لمن يشاء - 00:22:40
وفي هذا المشركين القائل على طرف حق الله بغيره زاعمين ان هؤلاء سفهاء ووسائل يقربونهم الى قال تعالى يعبدون من دون الله ماذا يضرهم ولا ينفعهم ويأخذون هؤلاء سفهاء عند الله - 00:23:00
بالامور الماظية والامور المستقبلة فعلا ما كان وما سيكون احاط بكل شيء الا واخا بكل شيء عددا قال من البراهين على وجوب اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى المحيط علما بالكائنات. ولهذا قال عز وجل في مطالع افراد المشركين قال لله شركاء - 00:23:40
هل تنبهونه بما لا يعلم في الارض؟ هل في ظاهر من القوم؟ بل زين للذين كفروا فكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له البرهان السابق في هذه الاية في قوله - 00:24:10
وهذه المخلوق وقصوره محدود كما قال الله ليس من العلم الا قليلا. فهو علم محدود علم مخلوق ولا يعلم من العلم الا ما علمه الله تبارك وتعالى. فكيف يعبد من كان هذا شأنه - 00:24:40
وايضا القرآن الاخر في قوله الا بما شاء. هذا قرآن اخر عن التوحيد. فالامور كلها بمشيئة سبحانه وتعالى فمن شاءك وما لم يشأ لم يكن ومن كان هذا شأنه فهو مستحب للعبادة دون - 00:25:10

و التاسع في قوله السماوات والارض. والكرسي مخلوق مخلوقات الله عز وجل وصبره الله عز وجل بانه واسع. وسع السماوات والارض لعظم سألت وقد جاء في الحجة لابي لهب وعلي فضيلة وحديقة حسن - 00:25:30

بمجموع الطرق ان ابي رضي الله عنه قال دخلت المسجد الحرام فرأيت صلى الله عليه وسلم وحده فجلست اليه فقلت يا رسول الله ايهما اية نزلت عليك افضل؟ قال اية الكرسي - 00:26:00

ثم قالت السماوات والارض في الكرسي الا بحلقة فرقاة في اخر ثلاث. وفضل الاخ الفقي كفضل الكلام ولهذا فان هذا الحديث خرج مخرج التفسير والبيان لهذه الاية العظيمة وذلك ليتأمل الاب في عظمته. هذا المخلوق مقارنة بينه وبين الشباب الاخر - 00:26:20

ثم ايضا مقارنة بين الكرسي وبين العرش. قال الكرسي الا دخلها والقائم باخر الكلام. وفضل الحرص على الكرسي كقول الفلاح الا منك فيكون بالنسبة للارهاب؟ بنسبة حبة في صحراء ويتمكن الانسان في الارض التي يمشي عليها بالجبال المحيطة بها ماذا تساوي - 00:26:50

بالنسبة لعموم الارض ثم بعد بالنسبة لكل الاراضي ثم ماذا تساوى بالنسبة للسماوات؟ ثم ماذا بالنسبة للكرسي فليوزع سوافرا ثم باتصار بالنسبة الى العرش العظيم ينبه الانسان على تعظيم الخالق ولزوق طاعته واخلاص الدين له - 00:27:30

ماذا قال الله تعالى في دفن الشرك والمشركين؟ قال وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والشهوات المطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون والحاشر في قوله ولا يجوزه حفظهما اي لا يخبره سبحانه وتعالى ويتعبه حفظ الشمال في الارض. وفي هذا - 00:28:00

وقدرته سبحانه وتعالى. ومن كان هذا شأنه فهو الحقيق بان يعبد ان تخلق له العبادة دون سوى عز وجل. ثم ختمت هذه البراهين الحادي عشر والثاني عشر في قوله وهو العلي العظيم. التوحيد - 00:28:30

جميع معاني العلو. علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. فالعليم الكبير هو الذي الالوهية حق - 00:29:00

والبرية من سواه وعبادة من سواه باطل وطلال. الغريب في اثبات العظمة لله اعظم من الله سبحانه وتعالى. كما جاء في الحديث الكبرياء ردائي والعظمة رجالي فمن نازعني واحدا في النار. فمن اراد الله عز وجل - 00:29:20

لا يمكن ان لا يصرف شيئا من العبادة لغير الرب العظيم الذي هو مستحق للعبادة ولا يستحقها احدا سواه. ولهذا جاء في الحاقة قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم. الايمان بعظمة الله معرفة عظمة الله - 00:29:50

تبارك وتعالى حق قدره يدعو العبد الى ثبات الاخلاص والتوحيد والبعد عن الشرك فكانت هذه الاية وعظمة هذه الاية في تقرير التوحيد وبيانه وذكر دلائله فوضى رهيبة. في في هذه الاية ذكرت اوقات لله - 00:30:20

سبحانه وتعالى ففيها من الاسماء الحسنى خمسة اسماء وهي الله وفيها من صفات الله تبارك وتعالى ما يزيد على العشرين كتابا. وهي من صفات الله ما يزيد عن عشرين صفة - 00:30:50

ولا اتى الاخوات اه اه يراجعن كتب التفسير ولا سيما التفسير السعدي فهذه الصفات التي تجمع هذه الصفات التي تتعلق او التي دلت عليها الكلام على معاني اية الكرسي آآ من ضمنها - 00:31:20

بذكر وعن الصفات التي اه دلت عليها هذه الاية العظيمة المباركة وابن تيمية رحمه الله هنا يقرر ان اية الكرسي اه جبر فيها جملة من الصفات سواء في باب النبي او باب الاقبال. فبالايمان بالله - 00:31:50

الايمان بما وصف به نفسه في اية الكرسي. من ايماننا بالله سبحانه وتعالى ايماننا بما وصف تبارك وتعالى به نفسه في اية الكرسي. واية الكرسي فيها كما تقدم خمس خمسة اسماء وفي - 00:32:20

فيها اه ما يزيد عن عشرين صفة وايماننا بذلك كله هو من جملة ايماننا بالله تبارك وتعالى. نقدرها وتعالى في اية الكرسي فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. الحي القيوم فهذا - 00:32:40

هكذا قال ولا يجوز حفظه فهو العلي العظيم وهو العلي العظيم اثبات فجمع تبارك وتعالى فيما وصف به نفسه بين النبي والاسناد فمن

ايماننا بالله تبارك وتعالى العبادة بالله ايماننا باسمائه وصفاته التي وردت في اعظم اية في كتاب الله آآ اية الكرسي - 00:33:00
وايضا في التي اشارت اليها شريط عنوانه آآ آآ قواعد والصفات قراءة تطبيقية على ضوء اية الكرسي. انا تكلمت فيه على القواعد التي قررها اهل العلم المتعلقة باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته. اوضحت تطبيقا لها على - 00:33:30
الالة المباركة. وقد اوردت اه ما يزيد عن العشرين قاعدة. وكلها جرى تطبيقها وتوضيح وتوضيحها على قول هذه الاية المباركة اية الكرسي ابن تيمية رحمه الله وما وصف به نفسه في اخر اياته في كتاب - 00:34:00
اي من جمله ايماننا بالله ايماننا بما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في هذه الاية العظيمة التي هي اعظم حاجة في كتاب الله عز وجل يبقى رحمه الله الاية قال يريد هذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه - 00:34:30
من الله حافظ ولا يقربه شيطانا حتى يصبح. يشير بذلك الى ما ثبت في من حديث ابي هريرة في قصة قصتي مع الشيطان عندما وكل النبي صلى الله عليه وسلم لحفظ زكاة رمضان - 00:35:10
فكان الرجل يأتي ويطلب من الطعام. يقول ابو هريرة فاخذته ورفعته اخذته وقلت له لارفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال دعني فاني محتاج والاعياد فرغبت سبيلا. فكرر - 00:35:30
كذلك مرة ثانية. والنبي عليه الصلاة والسلام في كل مرة يقول ماذا فعل اسيرك الفاتحة؟ وقال سيعود وكان يرصده ابو هريرة بانه سيعود فيتبع النبي صلى الله عليه وسلم له بداية - 00:35:50
نتمسك به ابو هريرة رضي الله عنه. قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ترزق ان كلامه ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات جبرك الله بها. قلت وفاتي؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:36:10
حتى تغتسل فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يفهمك الشيطان حتى تصبح وكان احرص شيء على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة لما ذكر له الامر ابى انه قد صدقك - 00:36:40
منذ ثلاث ليالي. قلت لا. قال ذاك شيطان. قال ذاك شيطان والحديث يدل على عظم هذه الاية الكريمة الاحوال الشيطانية والبر الشياطين من المكان وصلاة العبد من الشياطين وفيه دلالة على - 00:37:00
واذا قراءة هذه البداية الكريمة عندما يأتي المسلم الى فراشه لينام استاذ ابن تيمية في ظاهر عديدة جدا من كتبه الى ان القراءة ضعيفة التأثير. بل القراءة التي لها اثر هي القراءة التي تكون اه بصدق - 00:37:30
كما ينص على هذا ابن تيمية رحمه الله في مواضع كتبه فكثيرا ما كان يقرر هذا الامر يقول اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها. وتتكرر هذه الكلمة في مواضع الكتب الدينية في القرآن اذا جاء الشيطان حج - 00:38:00
الشيطان وفي الوسيلة وفي كتابه وفي كتب عديدة يذكر هذا يقول اذا قرأت صدق اذا قرأت بصدق. فانت هل تبطل الخوارج؟ الشيطانية. وقراءة اية الكرسي لابد فيه الاية وفهم ما تدل عليه من التوحيد والاخلاص لله تبارك وتعالى - 00:38:20
فاذا قريت اه بصدق فانها افطرت الاحوال الشيطانية وحصل لها الاثر والنفع الشيء الكثير رحمه الله هذا هذا او اشار الى هذا الحديث ليبين فضيلة قراءة هذه اية سليمة الدفع يأوي المنسب الى فراشه. وجاء في بعض الاحاديث ما يدل على - 00:38:50
اه اتباع الصلوات المكتوبة كما في حديث اه ابي امامة رضي الله عنه في سنن النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. يقول ابن القيم في كتابه - 00:39:20
ابن عباس ابن تيمية يعني منذ في هذا الحديث. في الحديث وايضا قراءتها عند آآ في اذكار الصباح واذكار المساء. كما جاء ذلك في حديث في النسائي وموصبيهم بحديث ابي هريرة رضي الله عنه. كل ذلك - 00:39:40
يدل على عظم هذه الاية وايضا اثرها وحفظها والمحافظة عليها بالتأكد في في معانيها واثبات ما دلت عليه فصفات الكمال لله تبارك وتعالى على وجه اللائقين وجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى - 00:40:20
ثم بعد ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية وقوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطل هو من كل شيء عليم. هو الاول والاخر والطاهر والباطن وهو بكل شيء الحقيقة ومن جملة ايماننا بالله تبارك وتعالى اترك بهذه الاسماء الحسنى التي ذكرها الله تبارك وتعالى

- 00:40:40
بهذه الاية الاول والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وقوله الاول اي الذي ليس قبل اصيب؟ وقوله الظاهر اي الذي عز فوقه شيء والسبب قوله قوله الاول اي الذي ليس قبله شيء والاخر اي الذي ليس بعده شيء. قوله الظاهر اي الذي ليس - 00:41:20
اي شيء ليس تفسير هذه الاسماء لذلك فسرها صلى الله عليه وسلم كما ان ذلك في الحديث حديث ابن عمر في الدعاء الذي كان يدعو به عليه الصلاة والسلام الى فراشه - 00:41:50
يقول عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول والذي تقدم الشيء فوق كل شيء وانت ليست هناك شيء من الفقر رواه مسلم في صحيحه. وهل هذه الاسماء الثلاثة تبين صحابة الله سبحانه وتعالى الاحاطة الزمنية البشرية - 00:42:10
الغالية في قولها الاول والاخرية في قوله الطاهر الباطل. وفيه اثبات اولية الله سبحانه سبحانه وتعالى وفيها اثبات علوه قراءة وفيها احاطة احاطتهم بهم سبحانه وتعالى. كذلك يقول ابن القيم - 00:42:40
رحمه الله عن هذه الاسماء الاربعة قال هذه الاسماء متقابلة. وابديته فهذه الاسماء الاربعة فيها مثلا احاطة الله عز وجل هي اثبات احاطة الله سبحانه وتعالى الاحاطة السمكية والاحاطة المكانية - 00:43:10
فهو ستر على الاول والاخر والطاعة والفاجر هو تبارك وتعالى في كل شيء عليم في اثبات العلم. لله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى اجيبوا بهم. احاطوا بكل شيء العلبة تبارك وتعالى كيف يكون - 00:43:40
الاشياء كلها والاول والاخر ايات اخرى فيها اثبات الصفات على سبيل قال قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وتوكل على الحي الذي لا يموت الى الله عز وجل. يتوكل على الله - 00:44:10
واحبه سبحانه وتعالى. قال وتوكل على الحيوان الحقيقة لله عز وجل وفي فكر هذا الحقيقة الميت حقيقة القلب كما قال عليه الصلاة والسلام جاء في القرآن قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:45:00
الحياة تبارك وتعالى اللهم لك الحمد الحي الذي لا يموت هو الله تبارك وتعالى فانت ولادك تستحق تداوم اي شيء. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:46:20